

١٣. شرح النهاية في الفتن والملامح | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین
برحمتك يا ارحم الراحمین اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى في ذكر ما ورد في الحوض النبوی المحمدي قال رواية -

00:00:00

جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه. قال البخاري حدثنا عبدان اخبرني ابی عن شعبة عن عبدالمالک قال سمعت جندبا قال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض. ورواه مسلم من حديث شعبة وزائدة ومسعر. ثلاثة -
عن عبدالمالک بن عمیر به. ورواه الامام احمد من حديث هؤلاء عنه وعن عنه وعن سفیان ابن عبینة عنه ثم قال سفیان الفرط الذي
يسبق. رواية الحارث ابن وهب الخزاعی رضي الله عنه -

00:01:00

قال البخاري حدثنا علي ابی عبد الله حدثنا حرامی ابن عمارة شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة ابن وهب رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلی الله علیه -

00:01:20

وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء. وزاد ابی عدی عن عن معبد ابن خالد عن حارثة ابن وهب سمع النبي صلی الله
علیه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء -

00:01:40

والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه؟ قال الاواني؟ قال لا. قال المستورد ترى فيه الاواني مثل الكواكب. وقد رواه مسلم عن ابراهيم
بن محمد بن عرعرة. عن حرامی ابن عمارة عن شعبة كما ساقه البخاري. ورواه عن محمد ابن عبد الله ابن بزيع -
عن محمد ابن عبد الله وهو ابی عدی عن شعبة كما ذكره البخاري سواء. والمستورد هذا هو ابن شداد ابن عمرو الفهري صحابي
جليل علق له البخاري واسند ذلك مسلم. وروى له اهل السنن الاربعة وله احاديث -

00:02:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله وصحابته والتابعین
لهم بامسان الى يوم الدين. وبعد فقوله حوضه المدينة وصنعاء يعني سعنه بهذا المقدار وسبق ان هذا اختلف باختلاف الروايات
واكثرها -

00:02:50

قوله ما بين ایلی وصنعاء هذه مسافة طویلة وجاء انه طوله شهر يعني مسیرة وعرضه مسیرة شهر. وهذا خطاب للحاضرين في ذلك
الوقت. وملوم انه في ذلك الوقت يسرون على الابل ونحوها من البهائم. فهو يخاطب بالشيء المعروف المدعو. فهو ايضا -

00:03:20

تقريبا لا تحديدا. ولهذا اختلفت التقادير في الاحادیث. لانه اخاطب كل بما يعلمه. رواية حذیفة ابن الیمان رضي الله عنه قال
الامام احمد حدثنا حسن حدثنا ابن لهیعة قال حدثنا ابن هبیرة -

00:03:50

انه سمع ابا تمیم الجیشان يقول اخبرني سعید انه سمع حذیفة يقول غاب عنا رسول الله صلی الله علیه وسلم يوما فلم يخرج الینا
حتى ظننا انه لن يخرج. فلما خرج سجد -

00:04:20

سجدة فظننا ان نفسه قد انقضت فيها. فلما رفع رأسه قال ان ربی تبارك وتعالی استشارني في امتي ماذا افعل بهم؟
فقلت ما شئت ما شئت اي -

00:04:40

هم خلقك وعبادك. فاستشارني الثانية فقلت له كذلك. فقال لن اخزیك في يا محمد وبشرني ان اول من يدخل من امتي سبعون الفا
مع كل الف سبعون الف ليس عليهم حساب ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعطى -

00:05:00

فقلت لرسوله او معطي او معطي ربى سؤلي؟ فقال ما ارسلني اليك الا ليعطيك ولقد اعطاني ربى عز وجل ولا فخر. وغفر لي ما تقدم من ذنبي. وما تأخر. وانا امشي حيا - 00:05:30

صحيحا واعطاني الا تجوع امتى ولا تغلب واعطاني الكوثر وهو نهر من الجنة وهو نهر في الجنة يسيل في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي بين امتى شهرا - 00:05:50

واعطاني اني اول الانبياء ادخل الجنة. وطيب لي ولامتي الغنية. واحل لنا كثيرا من ما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج هذا حديث حسن الاسناد والمتن. رواه - 00:06:10

الطبراني من حديث ابن من حديث مبارك بن فضالة عن خالد بن ابي الصلت عن عبدالملك بن عمير عن ربي عن حذيفة مرفوعة ان ستكونوا امراء؟ يعني هذا الحديث في قوله استشارني ربى. الاستشار - 00:06:30

وهي اخذ الرأي وليس هذا معناه ان الله يأخذ رأي رسوله في امته ولكن معناه انه يقول له ماذا تريد ان نفعل بامتك؟ ومعلوم انه يفعل ما يشاء جل وعلا - 00:06:50

اذا شاء شيء لا يمكن ان ترد مشيئته. وهو المتصرف الخلقي كله وهو المالك له كله جل وعلا. ولكن كل هذا اكراما لنبيه صلى الله عليه وسلم ومعلوم اننا كما يقول العلماء ان الامة تنقسم الى قسمين امة - 00:07:10

يقال لها امة الدعوة وهذا يدخل فيه الخلق كلهم. الكافر والمؤمن والجن والانس لانه ارسل لمن في الارض كلهم. ولا نبي بعده صلوات الله وسلامه عليه. وهو الرسل الثاني الامة بمعنى الامة التي استجابت للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:07:40

الامة هي التي يقول فيها صلى الله عليه وسلم ستفترق الى الى ثلاثة وسبعين فرقة وفي رواية للترمذى كلها في النار الا واحدة. فالامة قد تكون امة استجابة ولكن للظاهر. ويكون عندها مخالفات وعندتها لبعض الاشياء - 00:08:10

تستوجب بها عذاب الله جل وعلا. وهذا حكم الله جل وعلا. ولهذا ثبتت الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم يحد التواتر انه يدخل النار من امته فئام كثيرون ثم - 00:08:40

يخرجون اما بالشفاعة واما بمغفرة رب العالمين واما انهم استحقوا اخذوا ما يستحقونه من الاذى. ثم يخرجون منها. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا طيب له المغافن - 00:09:00

امتي وذلك ان الغنائم الاموال التي تؤخذ من الكفار بالقوة. كانت محرمة هل الام السابقة؟ فكانت آآ الطريقة التي شرعها الله جل وعلا للانبياء انهم اذا غنموا اموالا جمعوها. ثم تنزل نار من السماء وتأكلها. اذا لم يكن فيه غلول - 00:09:30

واذا اخفي منها شيء معنى ذلك علامته انها لا تنزل النار. فيرجع الى قومه ويأمرهم باخراج ما اخفوه حتى تنزل النار والا معنى ذلك ان هذا عالمة الغضب من الله جل وعلا. ولهذا ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ان نبيا من الانبياء - 00:10:00

وقاتل عدوه كادت الشمس ان تغرب فقال له انت مأمورة وانا مأمور. اقفي حتى افرغ. ووقفت. ثم انتصر فجمعت الغنائم فلم تنزل النار. فقال لي يعني من كل فرقة عرفها من كل جماعة عرفوها. فصار يبایعوه يبایعونه فلزقت يده - 00:10:30

ببدي واحد منهم. فقال الغلول عند اصحابك اخرجوا. فاخرجوا رأس ثور من ذهب قد غل احدهم فلما خرج والغي في الغنائم نزلت النار واكلته. والمقصود ان هذا من الخصائص التي خصت بها هذه الامة ان الغنائم التي تؤخذ من الكفار - 00:11:10

وانها حلال. انها طيبة. حلال. ولهذه الامة ببركة نبها خصائص كثيرة ومنها قوله نصرت بالرعب مسيرة شهر. وهذا يكون لامته اذا صدقوا الاتباع اتبعوا اما اذا خالفوا فان الله جل وعلا يعاقبهم - 00:11:40

بتخلف الوعد الذي وعدهم اياده. وقد حصل هذا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر جل وعلا كما في سورة ال عمران في قصة احد انه وعدهم - 00:12:10

ان يمددهم بخمسة الاف من الملائكة بشرط ان يصدقوا فلما لم يحصل ذلك تخلف هذا الوعد وكذلك حصل ما حصل بسبب صيان بعضهم لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان الخلق عبيد لله. يتصرف فيهم كيف يشاء - 00:12:30

وهو جل وعلا لا يظلم احد. الذي يقرب العبد الى ربها جل وعلا هو طاعته. والطاعة مبنية على شيئاين. احدهما ان تكون خالصة لله جل

وعلا. ليس فيها اغراض للنفوس او امراض للدنيا - 00:13:00

او لغيرها مما لا يراد به وجه الله. الثاني ان تكون الطاعة قد امر بها صلی الله عليه وسلم وجاء بها بشار. اذا تخلف واحد من هذين الامررين تخلف الوعد. الذي وعد الله جل وعلا - 00:13:30

هذه الامة الله جل وعلا يقول ان تنتصروا الله ينصركم. ومعلوم ان الله هو القوي القهار الذي لا يغالي و اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون ولكنه يبتلي عباده يبتليهم حتى يظهر الطائع من العاصي. ظهوراً جلياً يشاهد - 00:13:50
والا فهو يعلم كل ما سيكون جل وعلا. غير انه من عده من كمال عده انه لا يأخذ بعلمه وانما يأخذ بالافعال التي تقع. والله جل وعلا يحب العذر العذر. ولهذا جعل مع - 00:14:20

كل فرد من الناس ملکين كريمين يحصي ان عليه كل ما يتكلم به وما يعمل به فاذا وقف بين يدي الله يوم القيمة اخرج ما كتب وسجل منذ كلف الى ان مات. كما قال جل وعلا ليتقىان على - 00:14:40

عن اليمين والشمال قعيد ولقد لقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوليد جل وعلا لا يظلم احد.
واذا كان في يوم القيمة اخرج هذا الكتاب على القول الصحيح من اقوال العلماء انه كتاب الاعمال وانه - 00:15:10
لكل انسان كتاب يقرأ يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا. هل ظلمتك الملائكة ربما تسول للانسان نفسه لانه ظلوم
جهول. فيقول لا ما اقبل يقال ماذا تقبل؟ فيقول لا اقبل الا شاهد من نفسي. فيختتم الله - 00:15:40

جل وعلا على فيه ويقول ليده تكلمي ولرجله تكلمي ولعينه وسمعه وبصره وجده فتتكلم وتنطق بما فعلت. هي تقول فعلت كذا
بطشت بي كذا والرجل مشيت الى كذا والعين نظرت الى كذا والاذن سمعت اي كذا وهكذا. قال الله جل وعلا حتى اذا ما - 00:16:10
جاووها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. ثم يخل بينهم وبين النطق فيعودون باللوم على اعظامهم جلودهم.
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم - 00:16:40

ولا ابصاركم ولا جلودكم والاستثار معناه فعل الطاعات واجتناب المعاصي باتباع الرسول صلی الله عليه وسلم. ثم قال ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيراً مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننت بربكم ارداكم. فهكذا كثير من الناس يظن بالله جل وعلا. المقصود - 00:17:10
ان الله جل وعلا هو الذي خلق الخلق وهو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء ومرجعهم الي. فيحاسبهم على ما عملوا في هذه
الدنيا. قد اعطاهم اسماء وابصاراً وافكاراً وجعل لهم ايات تحيط بهم السماء والارض وفي انفسهم وفي ما - 00:17:40

تحدثه لهم من السحاب والرياح والامطار والنبات والاحياء والاماته وغير ذلك. كلها ايات توجب على العبد ان يعبد ربها. جل وعلا. الله
جل وعلا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريده. تعالى وتقىنا. قال وعن حذيفة مرفوعاً ستكلون - 00:18:10
امراء يكذبون ويظلمون. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض. ومن لم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه. وسيرد - 00:18:40

علي الحوض غداً ان شاء الله. هذا الشاهد يعني انه سيرد الحوض. فدل على ان الذين يريدون الحوض هم اتباع رسول الله صلی الله
عليه وسلم. وليس هذا الامراء الذي ذكرهم الكفار ولكنهم عصاة. ومعاصيهم - 00:19:00
قناعتهم ورود الحوض ورودهم على الحوض. نعم. قال ابو القاسم البغوي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن
طارق عن ربيع بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال - 00:19:20
رسول الله صلی الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة وعدن. والذي نفسي بيده لانيته اكثـر من عدد النجوم ولا هو اشد بياضاً من
اللبـن واحلى من العسل والذي نفسي بيده اني - 00:19:40

عنه الرجال كما يذود الراعي الابل الغريبة عن حوضه. قال قيل يا رسول الله تعرفنا يومئذ قال نعم تريدون علي غراً محجلين من اثار
الوضوء ولست ولست لاحـد غيركم رواه مسلم عن عثمان ابن ابي شيبة بن حمـود وعلـقـه البخاري فقال وقال حـصـين عن اـبـي وـائـلـ عن
حذيفة عن النبي - 00:20:00

صلى الله عليه وسلم يقصد بها بيت المقدس. هكذا اطلقها قديما. وان كان الان فيه في مدينة يسمونها ايلات. وبعض الناس يقول انها هي المقصودة ولكن الصحيح ان المقصود هو بيت المقدس - [00:20:30](#)

وهذه مسافة بعيدة جدا. ما بين بيت المقدس الى عدن. وهذا طوله وعرضه مثل طوله كما سبق نعم. حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم قال الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وعبدالرحمن بن سلم الرازي. قال حدثنا - [00:20:50](#)
عبد ابي يعقوب الاسدي حدثنا علي ابن عباس عن بدر ابن الخليل ابي الخليل عن ابي كثير انه قال كنت جالسا عند الحسن ابن علي فجاءه رجل فقال لقد سب عند - [00:21:20](#)

معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له معاوية ابن حديج فقال تعرفه؟ قال نعم. قال فاذا رأيته فاتني به. قال فرأه عند عمرو بن حرث.
فرأى فاراه ايه. فقال انت معاوية بن حديج؟ فسكت. فلم يجده ثالثا. ثم قال انت الساب - [00:21:40](#)

عليا عند ابي اكلة الاكباد اما انك ان وردت عليه الحوض وما اراك ترده لتجدن مشمرا حاسرا عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - [00:22:10](#)

تزداد غريبة الابل عن صاحبها. قول الصادق المصدوق ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. يعني علي انه يذود كما يذود النبي صلى الله عليه وسلم عن الحوض. بمعنى هذا الحديث وهو الذي يقول شامرا عن يديه - [00:22:30](#)

عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم كما تزداد غريبة الابل غريبة الابل التي ليست من الابل يوردها صاحبها الحوض كما هو معروف. نعم. قال ورواه من طريق اخر عن - [00:22:50](#)

علي ابي طلحة عن الحسن مرفوعا. حديث ابي عمارة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال الطبراني حدثنا يحيى ابن ايوب العلاف المصري. حدثنا سعيد بن ابي مريم - [00:23:10](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر ابي كثير قال اخبرني حرام ابن عثمان عن عبدالرحمن الاعرج عن اسامه بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى حمزة ابن عبد المطلب يوما فلم يجده فسأل امرأته عنه - [00:23:30](#)

وكان من بنى النجار فقالت خرج بابي انت وامي انفا عامدا نحوك. فاظنه في بعض ازقة من النجار. افلا تدخل يا رسول الله؟ فدخل.
فقدمت اليه حيسا فاكل منه. فقالت يا رسول الله هنئنا لك ومرينا. فقد جئت وانا اريد ان اتريك - [00:23:50](#)

اهنئك وامرئك. اخبرني ابو عمارة انك اعطيت نهرا في الجنة. يدعى الكوثر فقال اجل وعرصته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ. قالت يعني ارضه نعم. قالت احبيت ان تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك. فقال - [00:24:20](#)

هو ما بين ايلة وصنعاء فيه اباريق مثل عدد النجوم واحب واحب وارده علي قومك يا بنت فهدي يا يا بنت قهدي الانصاري هذا حديث عزيز جدا من رواية اية حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من رواية زوجته هذه رضي الله عنه وعنها. رواية - [00:24:50](#)

عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن اسامه ابن زيد منقطعة وذكر ابو بكر الشافعي في فوائدہ ان بينهما المسورة ابن محرمة قال رواية زيد بن ارقم رضي الله عنه قال احمد حدثنا عفان قال حدثنا - [00:25:20](#)

قال عمرو بن مرة اخبرني قال سمعت ابا حمزة انه سمع زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزله فسمعه يقول ما انت بجزء من مائة - [00:25:40](#)

الف جزء من يرد علي الحوض من امتي. قلت لزيد كم كنتم يومئذ؟ قال سبع مئة او ثمان مئة وكذا رواه عن عن هاشم عن شعبة ورواه ابو داود الطيالسي عن شعبة ورواه احمد عن ابي معاوية عن - [00:26:00](#)

اعمش كالاهم عن عمرو ابن مرة به ورواه ابو داود عن حفص ابن عمرو عن شعبة قلت وابو حمزة هذا طلحة ابن يزيد الانصاري الكوفي مولى قرظة ابن كعب. يظهر انه يريد بذلك الخطاب اصحابه - [00:26:20](#)

كل هذا هو الظاهر وليس الحاضرين له. لان خطاب اذا خاطب رجلا فهو لlama كلها. اذا ما انت يعني الحاضرون والغائبون من الصحابة والصحابة ليسوا هذا عددهم كبير وان كانوا يتلاحقون في مباد ولكن - [00:26:40](#)

الصحابي هو الذي شاهد النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. كما عرف العلماء الصحابي بهذا وقد قال ابو زرعة رحمه الله انه حظر مع النبي صلى الله عليه - 00:27:10

وسلم في عرفات يوم حجة الوداع ثلاثة مئة الف او قال اكثر من ثلاثة مئة الف هذا عدد كبير وكل هؤلاء صحابة. نعم. طريق اخر عن زيد بن ارقم رضي الله - 00:27:30

عنه قال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو حيان التيمي وقال الحافظ البيهقي رحمه الله حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسن ابن يعقوب العدل قال حدثنا محمد ابن عبد - 00:27:50

وهاب قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي تيم الرياب قال يزيد ابن حيان التيمي قال شهدت زيد ابن ارقم رضي الله عنه وبعث اليه عبيد الله ابن زياد - 00:28:10

فقال ما احاديث بلغني عنك تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعم ان له حوضا في الجنة؟ فقال حدثنا ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه. فقال - 00:28:30

قال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت. قال اما انه سمعته اذناني من رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم وسمعته يقول من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار. وما كذبت على رسول - 00:28:50

صلى الله عليه وسلم. وستأتي روایته عن اخ له. واما روایة سلمان الفارسي رضي الله عنه فروى الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن - 00:29:10

مسيب عن سلمان رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلمكم شهر عظيم مبارك وذكر تمام الحديث بطوله في فضل شهر رمضان الى - 00:29:30

قال ومن اشبع فيه صائمها سقاهم حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنة. روایة سمرة بن جندب الفزاری رضي الله عنه. قال ابو بكر بن ابی عاصم حدثنا ابراهیم بن - 00:29:50

مستمر قال حدثنا محمد بن بکار ابن بلال قال حدثنا سعید هو ابن بشیر عن قتادة عن الحسن عن ثمرة ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل نبی حوضا - 00:30:10

يتباھون يتباھون ایھم اکثر واردة. وانی لارجو ان اكون اکثرهم واردة وكذا روایة الترمذی عن احمد ابن نیزک عن محمد ابن بکار ابن بلال عن سعید ابن بشیر وقال هذا حديث غریب - 00:30:30

قال ورواه اشعش ابی عبد الملک عن الحسن مرسلا وهو اصح. روایة سهل بن سعد الساعدي الله عنه قال البخاری حدثنا سعید بن ابی مریم قال حدثنا محمد بن مطر قال حدثنا ابی حازم عن - 00:30:50

سهل ابی سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطکم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونی ثم - 00:31:10

تحال بینی وبینهم. قال ابی حازم فسمعني النعمان ابی عیاش فقال هکذا سمعت من سهل؟ فقلت ونعم فقال اشهد على ابی سعید الخدی لسمعته وهو یزید فیها فاقول انهم منی - 00:31:30

فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک. فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدی. فقال ابی عباس تحقی بعدا. ویقال سحیق بعید. سحقه واسحقه ابده. تفرد به من هذا الوجه واما روایة عبد الله سبق ان هذا ان هذا المقصود به الذين ارتدوا - 00:31:50

بعد النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا على جدتهم. فهم الذين يبعدون ويقال لهم سحقا بعدا اما صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فلم یرتد منه احد وقد عرف تاريخ وفي السیرة سیرة الخلفاء حديث - 00:32:20

الاحادیث التي او كتب الاحادیث التي یرویها اهل السنة ان الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا كلهم ما بقی على الاسلام ثابتنا الا اهل المدینة. واهل مکة والطائف - 00:32:50

هو قریة في البحرين في الاحسان. واما بقیة الامة الذين دخلوا في دین الله افواجا خرجوا منه افواجا منهم من رجع و منهم کثیر

منهم لم يرجع فهؤلاء الذين بدلوا وغيروا وارتدوا فهم يبعدون عن الحوض ويوردون - [00:33:10](#)

اہ الى جهنم نسأل الله العافية. نعم، رواية عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه ثبت في الصحيحين عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما قسم غنائم حنين - [00:33:40](#)

فاعطى من اعطى من صناديد قريش والعرب فتغضب بعض الانصار فخطبهم فقال لهم في قال انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. هذا من علامات النبوة كونوا صلی الله علیه وسلم يخبر بامر لم تقع ثم تقع كما اخبر - [00:34:00](#)

وقد اه استأثر الناس بالدنيا على الانصار رضي الله عنهم. فصبروا امثالا لما قال النبي صلی الله علیه وسلم ورجاء ان يتحقق وعده لهم نعم. رواية عبدالله بن عباس رضي الله عنهم. قال ابو بكر البزار حدثنا يوسف بن موسى - [00:34:30](#)

قال حدثنا جرير قال حدثنا ليث هو ابن ابي سليم عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول اني اخذ بحجز - [00:35:00](#)

اقول ايكم وجهنم. ايكم والحدود. ايكم وجهنم. اياكم والحدود ثلاث مرات واذا انا مت تركتكم على البيضاء وانا فرطكم على الحوض فمن ورد ويؤتى باقوم فيؤخذ بهم ذات الشمال. فاقول يا رب احسبه قال اصحابي - [00:35:20](#)

فيقال ما زالوا بعده يرتدون على اعقابهم. ثم قال تفرد به ليث عن عبد الملك ابن سعيد ابن جبير. هم. وقال البخاري في باب الحوض في صحيحه. حدثنا عمرو بن محمد. قال - [00:35:50](#)

حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر وعطا بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال الكوثر الخير الكثير. الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير - [00:36:10](#)

ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة. فقال سعيد النهر الذي في الجنة من غير الذي اعطاه الله اياه. قلت وقد تقدم انه يشتبه من الكوثر الذي في الجنة الى الحوض - [00:36:30](#)

الذی فی الموقف میزان من ذهب وفضة. يعني فی الموقف يعني هذا لم یرد الحدیث فیه انه فی الموقف ولكن هذا ظاهر الاحادیث لان الموقف بعده الصراط والصراط علی النار - [00:36:50](#)

هذا المناسب ان يكون الحوض فی هذا المکان فی الموقف. لان هذا وقت الظلم الشدید وال حاجة الى الماء الحاجة الشدیدة. فالله جل وعلا یغیث من یشاء به ویشرب منه شربة لا یظمأ - [00:37:10](#)

وبعدها ابدا. نعم. قال طریق اخیر عن ابن عباس رضي الله عنهم. قال الطبراني حدثنا ابن هاشم البغawi قال حدثنا محمد بن عبدالوهاب الحارثي قال حدثنا عبد الله بن عبید بن عمیر - [00:37:30](#)

عن ابی عن ابی مليکة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حوض مسيرة شهر زوایاه سواء اکوابه عدد نجوم السماء ماؤه ابیض من الثلوج - [00:37:50](#)

واحلى من العسل واطیب يعني ریحا من المسك. من شرب منه شربة لم یظمأ بعدها ابدا طریق اخیر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ابن ابی الدنيا العباس ابن محمد قال حدثنا حسین ابن محمد - [00:38:10](#)

المرؤذی قال حدثنا محسن ابن عقبة الیمنی عن الزبیر ابن شبیب عن عثمان ابن حاضر عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الوقوف بین يدی رب العالمین. هل فیهما؟ قال ای - [00:38:30](#)

والذی نفی بیده ان فیه لماء ان اولیاء الله لیردون حیاض الانبیاء ویبعث الله سبعین الف ملک فی ایدیهم عصی من نار یذوذون الكفار عن حیاض الانبیاء. رواية عبد الله ابن ابی عمر رضي الله عنهم قال البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا - [00:38:55](#)

یحیی عن عبید الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال امامکم حوض کما بین جرباء واذرح ورواه احمد عن یحیی القطان ورواه مسلم من حدیث عبید الله وایوب وموسى ابن عقبة وغیرهم عن نافع. وفي بعض الروایات - [00:39:25](#)

امام امامکم حوض کما بین جرباء واذرح وهمما قریتان بالشام فیه اباریق عدد نجوم من ورده فشرب منه لم یظمأ بعدها ابدا طریق

آخرى عن ابن عمر رضي الله عنهمَا. كان يطلق على بلاد واسعة جداً. يدخل - [00:39:53](#)

يقول فيها فلسطين والأردن ولبنان وسوريا كلها يطلق عليها الشام قال طريق آخرى عن ابن عمر رضي الله عنهمَا قال الإمام أَحْمَد
حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا عمر ابن عمرو أبو عثمان ابن عمرو الأحموسي - [00:40:19](#)

قال حدثني المخارق ابن أبي المخارق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمَا انه سمعه يقول ان صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما
يبين عدن وعمان. ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحها من المسك. اكواب - [00:40:48](#)

مثل نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداً. اول الناس عليه وروداً صعاليق المهاجرين. قال قائل ومن هم يا رسول
الله؟ قال الشعثة رؤوسهم الشحنة وجوههم الدنسة ثيابهم لا يفتح لهم ابواب السدد ولا - [00:41:11](#)

ينكحون المتنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون الذي لهم تفرد به احمد جزاكم الله خير - [00:41:41](#)